



## راعي الكنيسة المصرية في الكويت شدد على أن أحدا لن يستطيع النيل من وحدة المصريين القمص بيجول لـ «الأنباء»: استهداف الكنائس هدفه اهتزاز صورة مصر أمام العالم وهذا لن يحدث أبداً

اسامة بن السعيد

وخلال حديثه مع «الأنباء» أشاد القمص بيجول بالقبض على المكنائس والشروع بالاعتداء على كل عام تستقبل الكنيسة المصرية في الكويت آلاف المصلين والمهنيين بهذه المناسبة السعيدة من المسيحيين والمسلمين أبناء الوطن الواحد والمهنيين من الإخوة المواطنين ومن مختلف الجنسيات العربية والاجنبية. ويتجدد اللقاء مع راعي كنيسة مارمرقس المصرية في الكويت القمص بيجول الانبا بيشوي حول الأعياد وما تمثله من فرحة وما للكويت من مكانة في قلوب أبناء المحروسة المقيمين على أرضها، وما يحال للوطن من مكانة وكيفية مواجعتها. الحديث مع القمص بيجول لا يمل، فالمهندس الذي يتمتع بذكاء بالغ ويحظى بمكانة متميزة استطاع خلال سنوات رعايته للكنيسة المصرية أن يجتذب الجميع بروحه السامحة وخفة ظله الموهوبة وتواضعه الجرم وتواصله الدائم وسؤاله عن الجميع ومشاركتهم الأفراح والأحزان.

في ليلة ميلاد السيد المسيح يتجدد الأمل بالقضاء على المكنائس والشروع بالاعتداء على كل عام تستقبل الكنيسة المصرية في الكويت آلاف المصلين والمهنيين بهذه المناسبة السعيدة من المسيحيين والمسلمين أبناء الوطن الواحد والمهنيين من الإخوة المواطنين ومن مختلف الجنسيات العربية والاجنبية. ويتجدد اللقاء مع راعي كنيسة مارمرقس المصرية في الكويت القمص بيجول الانبا بيشوي حول الأعياد وما تمثله من فرحة وما للكويت من مكانة في قلوب أبناء المحروسة المقيمين على أرضها، وما يحال للوطن من مكانة وكيفية مواجعتها. الحديث مع القمص بيجول لا يمل، فالمهندس الذي يتمتع بذكاء بالغ ويحظى بمكانة متميزة استطاع خلال سنوات رعايته للكنيسة المصرية أن يجتذب الجميع بروحه السامحة وخفة ظله الموهوبة وتواضعه الجرم وتواصله الدائم وسؤاله عن الجميع ومشاركتهم الأفراح والأحزان.



قائد الإنسانية هو الذي علم العالم كله الإنسانية وليس الكويت فقط | النجاح المشرف الذي تعيشه مصر يتعب الحاسدين



القمص بيجول الانبا بيشوي يلقي إحدى المواعظ



البابا تواضروس الثاني خلال زيارته للكويت

مؤذن المسجد بجوار كنيسة مارمينا أول من نادى في الميكروفون عن استهداف الكنيسة فهب المسلمون للدفاع عنها

**الرئيس السيسي والمخلصون حوله يواصلون الليل بالنهار للعمل على رعاية مصالح البلاد والعباد**

**الكويت أول دولة تفتح لنا قلبها قبل أرضها لتقيم أول كنيسة مصرية على أرضها**

**نتمتع بجميع الحريات الدينية في الكويت وهذا هو نهج الكويت التي نعرفها على مدى تاريخها**

**حدث مارمينا أظهر ما في القلوب من محبة وانتماء وحب لوطننا**

**بناء كاتدرائية «ميلاد المسيح» في هذا الوقت القياسي شيء جميل**

**الكنيسة تقيم قداس عيد الميلاد اليوم**

تقيم كنيسة مارمرقس قداس عيد الميلاد اليوم السبت على أن تستقبل المهنيين كعادتها صباح غد الأحد بمقرها بمنطقة حولي. وهذا القمص بيجول الانبا بيشوي جميع المسيحيين في الكويت والعالم والأخوة المسلمين بهذه المناسبة السعيدة وهي ميلاد السيد المسيح عليه السلام.

وما يتمتع به الجميع على أرضها الطيبة من حريات دينية، ماهي رؤيتكم لذلك؟ من لا يعرف فليات ولبنظر بعينه، نحن نتمتع بجميع الحريات الدينية في الكويت وهذا هو نهج الكويت التي نعرفها على مدى تاريخها بحسب حكامها الكرام وشعبها الأبوي. ويكفي وأهلها والمقيمين على أرضها وجود قائد الإنسانية صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الاحمد وهو الذي علم العالم كله الإنسانية وليس الكويت فقط، فسموه هو الأمير الإنسان بمعنى الإنسانية الحقّة. ولقب أمير الإنسانية إنما هو اعتراف دولي بإنسانيته فقط وليس إضافة لسموه، وهذا ما يعلمه العالم أجمع.

وهذا ما نفتخر به في كل مكان، وهذا ما حفزه سموه في قلوب أهل الكويت والمقيمين على أرضها الطيبة، ولهذا استحققت الكويت عن جدارة لقب «بلد الإنسانية».

**زيارة البابا للكويت**

أخيراً وقبل أشهر قليلة زار قداسة البابا تواضروس الثاني بابا الإسكندرية وبطريك الكرازة المرقسية الكويت بدعوة كريمة من صاحب السمو الأمير، كيف تنظرون لهذه الزيارة واستقبال قداسه بحفاوة بالغة في الكويت؟

لقد قوبل قداسة البابا تواضروس في الكويت بحب وترحاب وحفاوة بالغة وعظيمة، فبمجرد أن وطئت أقدام قداسه أرض الكويت المباركة استقبله صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الاحمد على مائدة غداء على شرف الرئيس الفلسطيني محمود عباس.

وفي السبوع التالي كانت هناك زيارة رسمية أخرى مع صاحب السمو الأمير وتشرفنا فيها أيضاً بحضور سمو ولي العهد الشيخ نواف الاحمد، وتوالت مقابلات قداسه مع رئيس مجلس الأمة مرزوق الغانم وسمو الشيخ ناصر المحمد وسمو رئيس الوزراء الشيخ جابر المبارك والشيخة فريحة الاحمد وكان برقيتها الشريفة ميمونة العذبي وأخرون.

ونحن لا نمل من القول ان الكويت اول بلد يفتح لنا قلبه قبل أرضه لتقيم كنيسة مصرية على أرضها منذ عام 1961، وقبل أي دولة في العالم.

ان البابا تواضروس الثاني سيصلي قداس عيد الميلاد مساء اليوم السبت بكاتدرائية (ميلاد المسيح) التي أنشئت بقرار جمهوري من الرئيس عبدالفتاح السيسي بالعاصمة الإدارية الجديدة كيف تنظرون لذلك؟

● بناء كاتدرائية (ميلاد المسيح) وفي هذا الوقت القياسي شيء جميل ويؤكد ان سيادة الرئيس عبدالفتاح

ساهرين على رعاية مصالح البلاد والعباد. ونحن نؤكد انه لن يستطيع أحد مهما كان ان ينال من وحدتنا وقوتنا وتماسكنا مصريين. وهذه الأحداث لا تزيدنا إلا قوة وتماسكاً ومحبة لكي نحقق المزيد من البناء والتنمية لصالح وطننا الحبيب.

**كاتدرائية «ميلاد المسيح»**

أعلنت الكنيسة الأرثوذكسية

**إشادة بجهود وزير الديوان الأميري**

أثناء اللقاء وخلال الحديث عن زيارة قداسة البابا تواضروس للكويت هنا القمص بيجول وزير شؤون الديوان الأميري الشيخ علي الجراح بمناسبة الثقة الغالية لصاحب السمو الأمير بتعيينه وزيراً لشؤون الديوان الأميري.

وأشاد بيجول بالجهود الكبيرة لوزارة الديوان الأميري في ترتيب

**جهود كبيرة لرجال «الداخلية»**

أشاد القمص بيجول بالجهود الأمنية وما يبذله رجال الداخلية من جهود واضحة لتأمين أعياد الكنيسة والمناسبات المختلفة. مضيفاً «قبل أيام اتصلت بوكيل وزارة الداخلية الفريق محمود الدوسري لتذكيره بموعد ليلة رأس السنة وعيد الميلاد، فذكر لي المواعيد كاملة قبل ان انكره بها.

ووصف القمص بيجول ذلك بأنه دليل على الوعي والمحبة

**القدس عربية وستظل عربية**

شدد القمص بيجول الانبا بيشوي خلال اللقاء على ان القدس كانت وستظل عربية ولن يغير هويتها أو تاريخها أية قرارات. وأكد ان البابا تواضروس رفض مقابلة نائب الرئيس الأميركي

**الجالية المسيحية: استقبال البابا تواضروس أثلج صدورنا**

**محمد الدشيش**

أعربت الجالية المسيحية المقيمة في الكويت عن شكرها وامتنانها لصاحب السمو الأمير الشيخ صباح الاحمد على رعايته لهم، وقالوا ان استقبال سموه لقداسة البابا تواضروس بطريك الكرازة المرقسية خلال العام الماضي قد أثلجت صدورهم جميعاً. وعبر أفراد الجالية عن شكرهم وتقديرهم للجهود التي تبذلها جميع قطاعات وزارة الداخلية ومنتسبيها، والتي تستهدف توفير الأمن والأمان لهم خلال تاديبهم شعائهم، ووصفوا الكويت بأنها واحة التسامح لاستضافتها الكريمة لأعداد كبيرة من المسيحيين. في البداية، حرص جرجس نبيل وهو مقيم في الكويت منذ نحو 12 عاماً على تقديم الشكر الى وزارة الداخلية والتي تقوم مشكورة بتوفير جميع الإجراءات الأمنية حول الكنيسة ومحيطها لأمان المصلين، وقال نبيل للأمانة الشديدة كان جميع المسيحيين يمارسون طقوسهم بحرية كبيرة وهذا ان دل على شيء فإنما يدل على سماحة الكويتيين، لافتاً الى ان الكنيسة التي أقيمت في منطقة حولي ربما تكون الأكبر على مستوى دول مجلس التعاون الخليجي.

ومضى بالقول: أود ان أتوجه باسمي وباسم جميع المسيحيين بالشكر الجزيل الى صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الاحمد، حفظه الله ورعا، على رعايته للجالية المسيحية وكذلك على استضافته

بداية ما رسالتكم بمناسبة العام الميلادي الجديد وخاصة لشعب الكنيسة المصرية في الكويت؟

● قلت في ليلة العام الجديد «لطمئنا» فليس هناك ما يخيفنا «فنحن في بلد امن وامان واستقرار، ولن يحدث لنا شيء سواء في الكويت أو مصر، ولو حدث للإنسان عموماً أي شيء فهو بسماح من الله، ونحن لا نعارض أمر الله.

وأكدت ان الاضطرابات التي تحدثت فهي نتاج العالم كله وليس مكاناً بعينه، واذا كانت هناك حروب توجه ضد مصر أو الكويت فهي دليل على نجاحهما وليس فشلهما. فالمرحوف ان أي عالم ناجح هو المستهدف بكثير من العراقل من الحاسدين والحاقدين وأعداء الوطن وأعداء السلام، فللسلام أعداء وللنجاح أعداء، وهذا الأمر ليس بجديد على البشرية.

**حدث كنيسة مارمينا بطولان**

نتنقل الى ما تعرضت له قبل أيام كنيسة مارمينا في حلوان وسقوط عدد من الشهداء جراء هذا الحادث الإرهابي، كيف تنظرون لذلك؟

● حادث غريب ومؤلم، ولكن له إيجابيات وان كانت هناك سلبيات، فالإيجابيات أن مؤذن المسجد بجوار الكنيسة كان له فضل في النداء والاستغاثة عبر ميكروفون المسجد حيث هبت جموع المسلمين لمساعدة الكنيسة والدفاع عنها، وهذه هي مصر بجمال أهلها ووحدتهم في كل الظروف.

وهذا الحادث أظهر ما في القلوب من محبة وفي النفوس من مشاعر وفي مصر يتنا من انتماء وحب لهذا الوطن ولأبنائه.

إنها نخوة الحب والشهامة والأخوة والوحدة التي ظهرت في وقتها، فالواقف دائماً يظهر المعادن، ولا يخفى على أحد ان المستهدف هو وحدة مصر وليست الكنيسة.

**استهداف الكنائس**

كيف تنظرون لموجة استهداف الكنائس تحديدًا وما المقصود منها من وجهة نظركم؟

● استهداف الكنائس هدفه اهتزاز صورة مصر أمام العالم وهذا لن يحدث أبداً، فالنجاح المشرف الذي تعيشه مصر حالياً يتعب الحاسدين.

إذ نتنطق مصر في طريق الصعود في كل المجالات، ويعلم سيادة الرئيس السيسي والمخلصون حوله ببيوت لا تنام يواصلون الليل بالنهار